

نحو فهم مُيسّر لمادة علم المعانى والبراغماتك

Prepared by: Abu Bakr

المحاضرة السابعة

قبل الدخول في تفاصيل هذه المحاضرة ، أجدني مضطراً للقول أن محتواها الذي وضعه مدرس المادة لا يغني ولا ييسمن من جوع ، كما أنه كان من المفترض أن يقوم مدرس المادة بشرحها شرحاً وافياً وذكر الجدوى من دراستها.

تتطرق هذه المحاضرة إلى ما يسمى بتحليل المكونات للمعنى .componential analysis

في هذا النوع من التحليل فإن المعنى الإجمالي للكلمة يخضع إلى تحليل تفصيلي لعدد من العناصر المكونة لهذا المعنى.

لماذا ندرس تحليل المكونات:

إن دراسة هذا النوع من التحليل يهدف إلى إثراء المترجم ببدائل متعددة لكلمة ما.

إن هذه الطريقة في التحليل تخدمنا في التعامل مع العلاقات التي تحكم المغزى sense relations والتي تحدثنا عنها في المحاضرات السابقة.

كمثال على هذا التحليل ، نلاحظ أن اللغة الانجليزية كما غيرها من اللغات يوجد فيها تقسيم ثلاثي للعديد من الكلمات التي تصف المخلوقات الحية مثل:

man	woman	child
bull	cow	calf
ram	ewe	lamb

في ضوء العلاقات الواردة في هذا المثال ، فإننا نستطيع استخلاص العناصر (ذكر) ، (أنثى) ، (بالغ) ، (قاصر) وغير ذلك ، وبتحليلها

نستطيع أن نحصل على تعريفات لكافة هذه الكلمات وفقاً لعدد من المكونات.

هنا نحتاج إلى فهم أن هناك ما يسمى مكونات عالمية universal components موجودة تقريبا في كل اللغات تستخدم للدلالة على أصناف مثل (ذكر) (أنثى) .

بينما في المقابل هنالك الكثير ايضا من الكلمات التي لا توجد لها مكونات عالمية كالفعل (يذهب) (يأتي) لا يمكن وضعهما تحت تصنيف واحد يجمع بينهما.

• من خواص التحليل التفصيلي أنه يحاول قدر الإمكان أن يتعامل مع مكونات اللغة على أنها متضادات ثنائية binary مثل (ذكر) و(انثى) (بالغ) و(قاصر).

في هذه الحالة يمكن استبدال (ذكر) بـ +male ، أما (أنثى) فتستبدل بـ - male .

هذا ينطبق طبعاً فقط على الثنائيات المتضادة والواضحة ، ولكن هنالك حالات أخرى لاينطبق عليها هذا التحليل الثنائي ، وهي:

1-المتناقضات التناسبية converses antonyms

كما ذكرنا سابقاً مثالا على هذه الحالة من الانتونيمز كلمتيّ (أب) و (ابن) ، فهاتان الكلمتان لا يمكن اتباع التحليل الثنائي معهما لأنهما رغم تناقضهما في الصفة إلا أن أحدهما جزء من الأخرى.

2-الهاييونيمز Hyponyms

وهي التي سبق أن عرفناها على أنها العلاقة التي تربط كلمة بمجموعة من الكلمات بحيث يكون معنى كلمة ما (مضمنا) داخل معنى كلمة أخرى .

وهذه الحالة أيضاً لا يمكن فيها تطبيق التحليل الثنائي.

